

Epidural steroid injection versus non-steroidal anti-iniumbar disc prolapse

Rania Ibrahim Mahmoud El Gamal

علاج الانزلاق الغضروفي القطني يحقق فوق الجافية بالكورتيزون مقارنة بمضادات الالتهاب غير الإستيرودية تعد آلام الظهر من أكثر الأسباب المؤدية إلى المرض والخسارة الاقتصادية في المجتمع وبالرغم من أن آلام الظهر يمكن أن تزول بدون أي تدخل طبي إلا أنها عندما تستمر تؤدي إلى إعاقة المريض عن مزاولة عمله أو حياته بشكل طبيعي وعندئذ تكون من أكثر أسباب اللجوء للخدمات الطبية . في الآونة الأخيرة أتجهت الأبحاث الحديثة إلى استخدام الطرق الغير جراحية لعلاج آلام الظهر والفخذ و تتضمن الراحة التامة ، مضادات الالتهاب بالعقاقير الباسطة للعضلات والمسكنات بالإضافة إلى استخدام الكورتيزونات سواءً تعاطيها بالفم أو عن طريق الحقن الموضعي في مكان الألم . وتتطلب هذه الطرق المزيد من الدراسة لتقدير فعاليتها. يؤخذ قرار الحقن عندما تفشل الطرق الأخرى كالراحة والمسكنات في علاج الألم وبعد الحقن الموضعي طريقة لا تسبب الكثير من الأعراض الجانبية أو المخاطر للمريض كالتدخل الجراحي و يؤدي إلى زوال الألم سريعاً بعد الحقن وبذلك يقلل احتياج المريض إلى التدخل الجراحي لمدة خمس سنوات و استخدام العقاقير المسكنة . كما أنه غير مكلف و يتم الحقن الموضعي بالكورتيزون والمسكنات و محلول الملح كخليل أوكل على حده موضعياً في مكان الألم أو أسفل الظهر ، ينبع عن الحقن تحسن كبير خاصة في هؤلاء المرضى الذين يعانون من آلام في الظهر والفخذ لمدة ثلاث سنوات أو أكثر . الهدف من الدراسة هو مقارنة الحقن الموضعي بالكورتيزون والمسكنات موضعياً في مكان الألم أو أسفل الظهر مع استخدام العقاقير المضادة للالتهاب عن طريق الفم وتأثير كل منها على تخفيف آلام الظهر والفخذ نتيجة الانزلاق الغضروفي القطني . طرق الدراسة تشمل هذه الدراسة على من ٤٥ مرضى العيادة الخارجية لمستشفيات بها الجامعية، هؤلاء المرضى يعانون من آلام مزمنة في الظهر والفخذ لأكثر من أسبوعين نتيجة انزلاق غضروفي في الفقرات القطنية ، وقبل بدء العلاج تم فحص المرضى جيداً لتقرير الحالة الأكلينيكية مع عمل صورة دم كاملة وأشعة عادية وأشعة رنين مغناطيسي على الفقرات القطنية. تم تقسيم المرضى إلى مجموعتين: ١-المجموعة الأولى: تشمل ١٥ مريض تم علاجهم بالآتي : مضادات الالتهاب غير الإستيرودية بالإضافة إلى عقار باسط للعضلات مع استخدام علاج حراري ورابط للظهر وأخيراً تمريرات للظهر. ٢-المجموعة الثانية: تشمل ٣٠ مريض تم علاجهم بواسطة الحقن في منطقة الألم فوق الجافية بالكورتيزون ، ثم تم تقسيم هذه المجموعة إلى مجموعتين حقن، المجموعة (L) تم حقنهم في نفس مكان الغضروف المنزلي، والمجموعة (C) تم حقنهم أسفل الظهر. تم تقييم جميع المرضى بعد أسبوع، ثلثة أسابيع، شهر، ثلاثة أشهر وستة أشهر بواسطة الآتي: مقياس أنانالوج لقياس الألم. اختبار رفع الفخذ. استبيان أوسوبيستري لآلام الظهر. نتائج البحث كانت النتائج كالتالي: أظهرت المجموعة الأولى تحسن في مقياس أنانالوج لقياس الألم (من ٧٢ إلى ٥٧)، اختبار رفع الفخذ (من ٦٨ إلى ٣٣)، استبيان أوسوبيستري لآلام الظهر (من ١٣٦ إلى ٥٦)، وبمناظرة المجموعة الأولى والثانية في نفس المقياس أظهرت المجموعة الثانية تحسن بدرجة أكبر وأسرع من المجموعة الأولى. مجموعات الحقن (L) أظهرت تحسن في مقياس أنانالوج لقياس الألم (من ٧٠ إلى ٣٧)، اختبار رفع الفخذ (من ٥٦ إلى ٧٧)، استبيان أوسوبيستري لآلام الظهر (من ٣٠ إلى ٦٧)، مجموعة الحقن (C) أظهرت تحسن في مقياس أنانالوج لقياس الألم (من ٤٧ إلى ٢٤)، اختبار رفع الفخذ (من ٣٤ إلى ٧٤)، استبيان أوسوبيستري لآلام الظهر (من ٣٦ إلى ٥٩)، وبمناظرة المجموعتين (L) و (C) وجدنا أن كلتا المجموعتين تحسنت بشكل متقابل ولكن المجموعة (C) أبدت تحسن أفضل لآلم

الفخذ.- الاستئناف-جنسنستج من هذه الدراسة انه يمكن علاج آلام الظهر بالعديد من الطرق و لكن الحقن بالكورتيزون سواء في مكان الغضروف المترافق أو في أسفل الظهر يعد من أفضل وأسرع هذه الطرق كما أنه غير مكلف اقتصاديا، و يؤدي التحسن السريع الذي يشعر به المريض بعد الحقن الى تقليل لجوء المريض للتدخل الجراحي.التوصياتمن نتائج هذه الدراسة توصى بالتالي:-استخدام منظار لدقة الحقن.-مجموعات أكبر من المرضى.-فترة متابعة أطول (خمس سنوات) كمثال لتقدير احتياج المرضى لجرعات حقن أخرى، وهل الحقن سيغنى المريض عن التدخل الجراحي خلال هذه الفترة أم أنه سيحتاج لتدخل جراحي.-تقدير فعالية جرعات ومستحضرات كورتيزون أخرى للحقن.استبيان أوسيستري لقياس الألم الظاهر على علامة (X) امام ما يناسبك من الاتي :-الآلم ٠ اتحمل الألم بدون أخذ مسكنات . (0) الألم مزعج ولكن لا يستخدم مسكنات. (1) ٠ المسكنات تقضي تماماً على الألم . (2) ٠ المسكنات تتغلب قليلاً على الألم . (3) ٠ المسكنات لها تأثير ضعيف جداً على الألم (4) ٠ المسكنات ليس لها اي تأثير على الألم (5)الاحتياجات الأساسية ٠ يستطيع قضاء حاجاتي الأساسية بدون ألم . (0) ٠ يستطيع قضاء حاجاتي الأساسية ولكن هذا يسبب ألم. (1) ٠ أقضى حاجاتي الأساسية بصعوبة وألم وبطء. (2) ٠ أحتاج إلى شخص ليساعدني في قضاء حاجاتي ولكن أستطيع قضاء معظم حاجاتي (3) ٠ أحتاج مساعدة كل يوم في معظم حاجاتي ١٤ الأساسية. (4) ٠ لا أستطيع قضاء حاجاتي وأبقي في الفراش. (5)الحمل ٠ أستطيع حمل أشياء ثقيلة بدون ألم (0) ٠ أستطيع حمل أشياء ثقيلة ولكن أشعر بالألم (1) ٠ الألم يمكعني من حمل أشياء ثقيلة من الأرض ولكن أستطيع حملها إن كانت علي المنضدة. (2) ٠ الألم يمكعني من حمل الأثقال ولكن أستطيع حمل أشياء متوسطة أو خفيفة الوزن. (3) ٠ لا أستطيع حمل الأشياء الخفيفة جداً (4) ٠ لا أستطيع حمل أي شيء على الإطلاق (5)السير ٠ الألم لا يمكعني من أي مسافة أريد سيرها (0) ٠ الألم يمكعني من السير أكثر من ميل (1) ٠ الألم يمكعني من السير أكثر من 2/1 ميل (2) ٠ الألم يمكعني من السير أكثر من 1/4 ميل (3) ٠ أستطيع السير فقط بإستخدام عصا أو عكاز (4) ٠ أرقد في الفراش معظم الوقت وأذهب إلى الخلاء بصعوبة (5)الجلوس ٠ أستطيع الجلوس في أي كرسي كما أريد (0) ٠ أستطيع الجلوس على كرسي المفضل كما أريد (1) ٠ الألم يمكعني الجلوس أكثر من ساعة (2) ٠ الألم يمكعني من الجلوس أكثر من 2/1 ساعة (3) ٠ الألم يمكعني من الجلوس أكثر من 10 دقائق (4) ٠ الألم يمكعني من الجلوس على الإطلاق (5)الوقوف ٠ أستطيع أن أقف كما أريد بدون ألم (0) ٠ أستطيع أن أقف كما أريد ولكن أشعر بالألم (1) ٠ الألم يمكعني من الوقوف أكثر من ساعة (2) ٠ الألم يمكعني من الوقوف أكثر من 2/1 ساعة (3) ٠ الألم يمكعني من الوقوف أكثر من 10 دقائق (4) ٠ الألم يمكعني تماماً من الوقوف (5)النوم ٠ الألم لا يمكعني من النوم جيداً (0) ٠ أنام جيداً ولكن بإستخدام المسكنات (1) ٠ حتى مع أخذ المسكنات لا أستطيع النوم أكثر من 6 ساعات (2) ٠ حتى مع أخذ المسكنات لا أستطيع النوم أكثر من 4 ساعات (3) ٠ حتى مع أخذ المسكنات لا أستطيع النوم أكثر من ساعتين (4) ٠ الألم يمكعني من النوم على الإطلاق (5)الحياة الزوجية ٠ حياتي الزوجية طبيعية وليس هناك أي ألم (0) ٠ حياتي الزوجية طبيعية ولكن هناك بعض الألم (1) ٠ حياتي الزوجية تقرب من الطبيعية ولكن هناك ألم شديد (2) ٠ حياتي الزوجية صعبة جداً بسبب الألم (3) ٠ الألم يقيد حياتي الزوجية بشكل كبير (4) ٠ الألم يمكعني من ممارسة الحياة الزوجية (5)الحياة الاجتماعية ٠ حياتي الاجتماعية طبيعية وليس هناك أي ألم (0) ٠ حياتي الاجتماعية طبيعية ولكن هناك بعض الألم (1) ٠ الألم لا يؤثر على حياتي الاجتماعية ماعدا بعض الأشياء المرهقة مثل لعب الكرة (2) ٠ الألم يقيد حياتي الاجتماعية ولا أخرج كما كنت أفعل من قبل (3) ٠ الألم يقيدني في البيت (4) ٠ ليس لدي حياة اجتماعية بسبب الألم (5)السفر ٠ أستطيع السفر أي أماكن بدون ألم (0) ٠ أستطيع السفر أي أماكن ولكن أشعر بالألم (1) ٠ الألم يزعجني ولكن أستطيع تحمل السفر ساعتين على الأكثر (2) ٠ الألم لا يمكعني من السفر أكثر من ساعة (3) ٠ الألم لا يمكعني من السفر أكثر من 2/1 ساعة (4) ٠ الألم لا يمكعني من الانتقال إلا إلى الطبيب أو المستشفى (5)